وقد بنيت الى ان عدم المجازات هو الغالب بتقدير
مثاله ما لا مجرى وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون
الا مجاريا للمضارع كضارب فانه مجاز ليضرب فان
قلت هذا منتقض بداخل ويدخل فان الضمة لا تقابل
الكسرة قلت المعتبر في المجازات تقابل حركة بحركة
لا حركة بعينها فان قلت فكيف تقسم بقيام وبقوم
فان ثاني قائم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة
في ثاني يقوم منقولة من ثالثه والاصل يقوم كيدخل
فنقلت لعله نقل الثاني انما تدل على الثبوت واسم
الفاعل يدل على التجدد والحدوث الثالث ان اسم الفا
عل يكون للماضي وللحاضر والمستقبل وهي لا تكون
للماضي المنقطع ولا لما لم يقع وانما تكون للحال الدائم
وهذا هو الاصل في باب الصفات وهذا الوجه نائي

ع

عن الوجه الثاني والاوجه الثلاثة مستفادة مما ذكرت
من الحد ومن الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها
لا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز في
اسم الفاعل ان تقول زيدا اياه ضارب وذلك لضعف
الصفة لكونها فرعا من فرع فانها فرع عن اسم الفاعل
الذي هو فرع الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قوي
لكونه فرع من اصل وهو الفعل الخامس ان معمولها
لا يكون اجنبيا بل سببيا ونعني بالسببي واحدا من
امور ثلاثة الاول ان يكون متصلا بضمير الموصوف
نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني ان يكون
متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن
الوجه لان الالف قائمة مقام الضمير المضاف اليه الثالث
ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف كمررت برجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)